قرى الضيف

ويحكى أن حمد بن شاهمرد لما سمع الأبيات اهتز لإخراجه إياه من جملة من هجاهم فلما سمع البيت الأخير استرجع وقال ليته أجراني مجراهم ولم يخصني بالذم .

وقال يوما أبو أحمد بن منصور للحام قد هجوتني قال لا قال فاهجني وخلاك الذم وقدم إليه القرطاس والدواة فكتب .

(قالوا أبو أحمد حر فقلت لهم ... حر لعمري ولكن فاكسروا الحاء) .

(فإن أردتم محالا أو به سفها ... فأبدلوه بياء وانقطوا الراء) - من البسيط - .

وقال لأبي طلحة قسورة بن محمد .

(إني امرء يا أبا طلحة ... بنصحك صب) .

(هذا زمانك فاختم ... بالطين والطين رطب) .

(وقد وعظتك إن كنت ... للمواعظ تصبوا) .

(وإن رجوتك من ... بعدها فإني كلب) .

(أحسن فمالك عذر ... وما على الدهر عتب) .

(فإن سقيا الليالي ... فيها أجاج وعذب) - من المجتث - .

وقال .

(يا أبا طلحة استمع ... قول من فيك قد صدق) .

(لك وجه كأنه ... صيغ من قمقم خلق) .

(وخلال إخالها ... من كنيف قد انبثق) .

(قم فلا خير فيك يا ... خلق الخلق والخلق) - من مجزوء الخفيف